(إذا جعلتْ سوادَ الشّأم جَنْباً ... وغُلّقَ دونَها بابُ اللّئامِ) .

(فليس بعائدٍ أبداً إليهم ... ذوو الحاجات في غَلَسِ الظّلام) .

(أعَاتِكُ لو رأيتِ غَداةَ بِنّا ... عَزاءَ النّفْسِ عنكُم واعتزامي) .

(إذاً لَعَلمتِ واستَيْقَنْتِ أنّي ... مُشَيّعةٌ ولم تَرْعَيْ ذِمَامِي) .

(أأجعلُ مثلَ توبةَ في نَدَاهُ ... أبا الذّبّانِ فُوهُ الدّهْرَ دامِي) .

(مَعَاذَ ا ما عَسَفتْ برَحْلِي ... تُغِذّ السّيْرَ للبلد التّهَامِي) .

(أقُلْتِ خليفةٌ فَسِواه أحْجَى ... بإمْرَتِه وأوْلَى باللّثامِ) .

(لِثَامِ الملك حين تُعَدّ كَعْبٌ ... ذوو الأخطار والخُطَطِ الجِسَامِ) .

فقيل لها أي الكعبين عنيت قالت ما أخال كعبا ككعبي .

خبر آخر في وفودها على الحجاج .

أخبرنا اليزيدي عن الخليل بن أسد عن العمري عن الهيثم بن عدي عن أبي يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن الحجاج بن يوسف قال .

بينا الأمير جالس إذ استؤذن لليلى .

فقال الحجاج ومن ليلى قيل الأخيلية صاحبة توبة .

قال أدخلوها .

فدخلت امرأة طويلة دعجاء العينين حسنة المشية إلى الفوه ما هي حسنة الثغر فسلمت فرد الحجاج عليها ورحب بها فدنت فقال الحجاج دراك ضع لها وسادة يا غلام